

البرهان في علوم القرآن

او .

تقع في الخبر والطلب فاما في الخبر فلها فيه معان .

الاول الشك نحو قام زيد او عمرو .

الثاني الابهام وهو إخفاء الامر على السامع مع العلم به كقوله تعالى وانا او اياكم لعلى

هدى 1 .

وقوله اتاها امرنا ليلا او نهارا 2 يريد اذا اخذت الارض زخرفها واخذ أهلها الامن اتاها

امرنا وهم لا يعلمون أي فجأة فهذا ابهام لان الشك محال على □ تعالى .

وقوله إلى مائة الف او يزيدون 3 .

فإن قلت يزيدون فعل ولا يصح عطفه على المجرور ب إلى فان حرف الجر لا يصح تقديره على

الفعل ولذلك لا يجوز مررت بقائم ويقعد على تاويل قائم وقاعد .

قلت يزيدون خبر مبتدأ محذوف في محل رفع والتقدير اوهم يزيدون قاله ابن جني في المحتسب

.

وجاز عطف الاسم على الفعلية ب او لاشتراكهما في مطلق الجملة .

فان قلت فكيف تكون او هنا لاحد الشئيين والزيادة لاتنفك عن المزيد عليه